الأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان
لدى المراهقين من الجنسين

Irrational thoughts and tendency towards addiction with male and female adolescents

إعـــداد

أ/ شيماء محمد محمد شعيب

إشراف

أ.د/ عبد الهادي السيد عبده
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة المنوفية

د/ محمد عبد الرءوف عبد ربه
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة المنوفية

د/نشوى عبد الحليم البربري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربيه –جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص

أجري هذا البحث على (٢٠٠) طالب وطالبة من المراهقين والمراهقات بالمرحلتين الإعدادية والثانوية في بعض مدارس إدارة شبين الكوم التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية؛ وذلك بهدف الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان لدى طلاب المرحلتين الثانوية والإعدادية وكذلك الفروق بينهم الراجعة للجنس، واعتمدت الباحثة على أداتين هما:-مقياس الأفكار اللاعقلانية لكلٍ من Hober & C.layne (١٩٨٣) والذي ترجمه وعربه كلٌ من: معتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢).

-مقياس الميل نحو الإدمان من إعداد الباحثة ، وباستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي واعتماداً على الأساليب الإحصائية تم تحليل البيانات، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصيائياً لصالح الذكور بين متوسطات الدرجات لمجموعتي البحث من الذكور والإناث في مستوى الأفكار اللاعقلانية، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور أيضاً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث من الذكور والإناث في مستوى الميل نحو الإدمان .

الكلمات المفتاحية:- الأفكار اللاعقلانية ، الميل نحو الإدمان، المراهقين.

Abstract::

This research aimed on (200) male and female students at the middle and high school levels in SHbeen –ELkom_ Mnoffiya, Governorate.withaview todetecting theirlevelsof non –pubic ideas,the tendency towards eideman. The relatioship between them and the possibility of tweening to the degree of their grades irrational thougths, privatizing dallas (1983) who translated it as Hober and C.layne. (2002) from Mutaz SayedAbdellah and Mohemed Abdelrahman.Amesure of thought، and tendency to addiction from reaserch this study .the result yielded statistically significant diffrerences between the irrational thoughts in favor of males.there are also statistically signifrcant deffrencess between average aggregate scores for male and female in the level of propensity for males to become addictive.

Keywords: Irrational thoughts, Tendency to Addiction، Adolets.

مقدمة البحث

انتشرت في الآونة الأخيرة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات والتي تمثل أهم وأخطر المشكلات التي يواجهها العالم عامةً، حيث أصبحنا نلاحظ تزايدها بصورة كبيرة بين فئات المجتمع ولاسيما فئة المراهقين ، وحيث إن مرحلة المراهقة تعد من المراحل الهامة في نمو التفكير لدى الفرد وأفكاره ومشاعره وسماته النفسية الأساسية، وهي الفترة التي يبدأ الفرد فيها بالشعور باستقلالية التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات، ولطبيعة هذه الفترة المتسمة بالنمو الجسماني والانفعالي المطرد؛ فإن المراهق يصبح فيها زائد الحساسية ، وهو ما يجعله يميل إلى التطرف والمبالغة في التفكير أحياناً.

وحيث أوضح (جميل حمداوي، ٢٠١٥، ١٥) أن مرحلة المراهقة هي فترة الانتقال من عالم الطفولة إلى عالم الشباب والنضج فهي فترة تتسم بمجموعة من التغيرات سواء النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية والتي بدورها تترك آثارًا سلبية أو إيجابية على نفسية المراهقين وتفكيرهم في مرحلة الأزمة والتوتر لكونها بمثابة الميلاد الجديد للمراهق حيث ينتبه لذاته ويبدأ في تكوين شخصيته في هذه الفترة.

كما أشار(محمد الشراري، ٢٠١٠، ٢٥-٢١) إلى أن أغلب المراهقين عندما يتجهون إلى الإدمان قد تسيطر عليهم الذات المضطربة بسبب بعض الأفكار اللاعقلانية التي تهدم ذاتهم مما يؤدي إلى شعورهم بالكآبة، والقلق، ومفهوم الذات السلبية التي تتوفر لديهم بسبب إهمال الجانب النفسي لهم فلا يجدون ملجأ سوى الإدمان، ومن هنا يجب محاولة فهم العمليات المعرفية لدى هؤلاء الأفراد ومحاولة تعديلها، وتعديل السلوك لديهم قبل وقوعهم في الانحراف، والاضطراب النفسي، وقد ظهر هذا التيار مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين حيث كان "إليس" هو أول من تعرض لمفهوم الأفكار اللاعقلانية وحاول التفريق بينها وبين الأفكار العقلانية حيث قام بتحديد إحدى عشرة فكرة لاعقلانية والتي يتبناها الفرد وتكون سببا في التأثير على سلوكه ومشاعره وأفكاره.

وفي هذا الصدد جاءت دراسات كلٍ من (لمياء الركابي ٢٠١١، مرسي أبو بكر مرسي ١٩٩٩) ، حيث أشارت جميعها إلى أن المراهقين عندما يتعرضون إلى الضغوط الشديدة والإحباطات المختلفة من المجتمع حولهم والمتمثل في الضغوط الوالدية، والأقران، والمدرسة

والمجتمع المحيط بهم؛ فإنه تسيطر عليهم أفكارٌ ضاغطة لمحاولة الهروب من تلك الضغوط، وقد يكون هذا الهروب في صورة تعاطٍ للمواد المخدرة المختلفة والتي بدورها تقوده إلى طريق الإدمان.

وفي الفترة الأخيرة لحظنا أن الجهود تكاثفت لمعرفة أسباب انتشار ظاهرة الإدمان ولا سيما بين فئة المراهقين مما يظهر الحاجة لدراسة هؤلاء المراهقين ومعرفة طريقة تفكيرهم التي تتميز بها هوية هؤلاء المراهقين وميولهم ، حيث قامت معظم الدول ببذل الجهود الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها بالشكل العلمي السليم، وفي ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن مستوى الأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان لدى المراهقين والفروق بينهم فيما يرجع إلى الجنس.

مشكلة الدراسة:

نظراً لتضارب نتائج الدراسات من حيث الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان لدى المراهقين، وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع؛ فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقياس الأفكار اللاعقلانية راجعة إلى الجنس؟ وإن وجدت فلصالح من؟.

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقياس الميل نحو الإدمان راجعة إلى الجنس؟ وإن وجدت فلصالح من؟.

أهداف البحث:

١- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في الأفكار اللاعقلانية.

٢- محاولة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في الميل نحو الإدمان.

أهمية البحث:

١- إمكانية مساهمة هذا البحث في الكشف المبكر ومحاولة التنبؤ بميل أفراد العينة نحو الإدمان.

٢- إمكانية مساهمة هذا البحث في العمل على وقاية أفراد العينة قبل وقوعهم في دائرة الإدمان.

٣- يسهم البحث الحالي ببعض التوصيات والتطبيقات التربوية والنفسية التي قد تفيد المتخصصين والعاملين في الميدان والمتخصصين في علم النفس.

مصطلحات الدراسة:

١- الميل Tendency:

عرف (ياسر داخل، ٢٠١٧ ، ١٠) الميل : بأنه استعداد أو شعور نفسي ووجداني يدعو للانتباه أو الاهتمام بموضوع ما، والاستعداد لعمل نشاط ما يؤثر على سلوك الفرد.

٢- الإدمان Addiction:

أشار (ممتاز عبد الوهاب، ٢٠٠٣ ،١٩٠) للإدمان على أنه تعود الفرد على عقار معين بحيث تتعود عليه خلايا الجسم ولو اختفى هذا العقار فجأة أدى إلى ظهور تغيرات نفسية؛ مما يضطر المدمن إلى البحث عنه بكل وسيلة ولو أدى ذلك إلى فقدان حياته، حيث إن المادة المسببة للإدمان تقل من تأثيرها مع الزمن؛ مما يدفعه إلى زيادتها للوصول إلى النشوة المفقودة نفسها.

٣- الميل نحو الإدمان Tendency Towards Addiction :

عرفته الباحثة الحالية على أنه: مجموعة من السمات الشخصية التي لو تجمعت كلها أو بعضها في فرد فإنه تتولد لديه أفكارٌ تدفعه إلى الهروب من واقعه واللجوء إلى سلوكيات ضارة بالنفس فيتعود عليها ويصبح مصراً على تكرارها إلى أن تظهر لديه أعراض وعلامات انسحابية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميل نحو الإدمان.

٤- الأفكار اللاعقلانية Irrational thoughts :

عرفها كلٌ من :(معتز السيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٢ ،٩) بأنها تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الموضوعية التي تتميز بابتغاء الكمال والاستحسان، وتعظيم الأمور المرتبطة بالذات والآخرين والشعور بالعجز والاعتمادية، كما توضحها الدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين.

ويمكن تعريف الأفكار اللاعقلانية إجرائياً: على أنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الأفكار اللاعقلانية للمراهقين.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً:الإدمان .

مفهوم الإدمان:- حيث أشار (محمد المحمودي ،٢٠١٣،١١٧) إلى أنه حالة تسمم دورية أو مزمنة تلحق الضرر بالفرد والمجتمع وتنتج من تكرار تعاطي عقار طبعي أو مصنع بسبب التعود عليه.

الأثار السلبية للإدمان:

أشار (سيد حمدين ، ٢٠٠٣، ١٤٦-١٤٨) إلى أن للمخدر آثاراً عضوية ونفسية على الشخص المتعاطي تختلف باختلاف المادة المخدرة كما يأتي لأنواع المخدرات:

الحشيش: يعتبر من المواد المهبطة للجهاز العصبي، وتعاطيه يشوش الإدراك الحسي للزمان والمكان عند متعاطيه، كما يؤدي إلى تغير في المزاج وعدم القدرة على التحكم في الأشياء بطريقة صحيحة؛ إذ تختلف أحجام المرئيات وأشكالها، وكذلك المسافات ويمر الزمن ببطء شديد بالنسبة للمتعاطي، ويشعر بأن الزمن توقف، كما تتأثر الذاكرة بالنسبة للأحداث القريبة وكذلك الانتباه والتركيز .

الأفيون ومشتقاته: ويعد من المواد المنبهة للجهاز العصبي المركزي ويؤدي تعاطيه إلى الإدمان والتعود النفسي والجسدي السريع.

المورفين: هو أحد مشتقات الأفيون وله استخدامات طبية هامة مثل تسكين الآلام العضوية، ويؤدي استخدامه بطريقة منتظمة الى التعود النفسي.

الكوكايين: يعد من المواد المنشطة للجهاز العصبي المركزي وتعاطيه يؤدي إلى حدوث إدمان نفسي واضح، وله تأثير ضار جدًا على الصحة.

البانجو: يدخل ضمن مجموعة المواد المهلوسة التي تسبب ظهور أعراض الهلوسة، حيث يشاهد متعاطيها أشياء أشبه بالأحلام وتهيئ له أشباحٌ تتحرك أمامه.

وبالنسبة للمخدرات نصف التخليقية كالهيروين وغيره: فيلحظ على مدمنها: اضطراب في التصرفات والعواطف وردود الأفعال، وفقدان الشهية للطعام والشراهة للتدخين.

أما العقاقير التخليقية: فلها تأثيرات خطيرة على متعاطيها فهي تسبب إدماناً نفسياً وجسدياً، وعند الانقطاع عن تعاطي بعضها تحدث الاضطرابات العصبية الشديدة.

تأثير الإدمان على فئة المراهقين:

كما ذكر في نفس المرجع السابق، أن الإدمان يتوقف تأثيره على حياة المدمن وأسرته ومجتمعه بطرق مختلفه. ويمكن ذكرها في النقاط الآتية:

أ- تأثير الإدمان على عقل المدمن، أي تأثيره على الإدراك والمشاعر وانعكاسه على تصرفاته.

ب- التأثير على العلاقات الاجتماعية والقدرة على تحمل المسئوليات.

ج- التأثير على الصحة الجسمانية.

د- التأثير على البناء الاجتماعي – والاقتصادي العام.

مراحل الإدمان:

حيث أوضح كلٌ من (محمد المحمودي،٢٠١٣، ١١٧ ، معتز أبو عجوة ، ٢٠١٣،٢٤-٢٥) أن عملية الإدمان تأخذ مراحل عديدة لكي يصبح المتعاطي ضمن قائمة المدمنين وهي:

١- مرحلة التجربة: مرحلة ما قبل الإدمان:

في هذه المرحلة: يتعلم المدمن تجربة تناول المخدر بالصدفة لأول مرة، والذي يجعله يشعر بأنه في حالة سعادة ونشوة غريبة، وعادةً ما يتعاطى الفرد المخدرات في المناسبات مع أقرانه للوصول إلى ذلك الاحساس بالسعادة والنشوة.

٢-مرحلة التعاطي المقصود:

يتطور الموقف في هذه المرحلة بحيث يصبح المتعاطي هو الذي يشترى المخدر بنفسه، ويكون التعاطي هنا مقصوداً للوصول إلى النشوة والسعادة، ويبدأ حدوث الاعتياد والتحمل البدني (وتصبح هناك حاجة إلى جرعات أكبر لإحداث النشوة، ويتطور الأمر من التعاطي في كل إجازة إسبوعية مثلًا، إلى التعاطي في الليل خلال أيام الإسبوع، ثم التعاطي في النهار، ويحاول أن يحافظ المتعاطي على مظهره الطبعي أمام الوالدين والمعلمين والأصدقاء غير المتعاطين على عكس صورته المختلفة تماما مع أصدقائه الذين يتعاطون المخدرات معه.

٣-مرحلة الإدمان:

في هذه المرحلة يكون اهتمام المتعاطي وتركيزه على الوصول إلى النشوة والسعادة بأي شكل، وينتقل المدمن من تعاطي العقاقير البسيطة كالمهلوسات إلى المواد المخدرة الأكثر تأثيراً بكميات أكبر للحصول على السعادة والنشوة ذاتها. ويتم التعاطي في المدارس والشوارع وأحياناً البيت، ولا يكون المخدر في هذه المرحلة اختياراً بل يصبح ضرورة ملحة... وحيث تزداد درجة الاعتياد والتحمل البدني، فيزيد من الجرعات والتعاطي، وهنا تفشل محاولات إنقاص الجرعة أو التوقف عن التعاطي، وتظهر لديه أعراض الانسحاب التي لايستطيع تحملها، فتزداد الجرعات درجة درجة إلى أن يصبح مدمنًا بمعنى الكلمة.

وهنا يشعر المدمن بالذنب والاكتئاب، وينخفض اعتزازه بنفسه، إلى أن يصل إلى كراهيته لذاته أحياناً، وهذا الإحساس يدفعه إلى إلحاق الأذى بنفسه؛ فيقلل تأثير المخدر للوصول للمتعة التي يبحث عنها المدمن أمام الأصدقاء المدمنين الآخرين مما يجعل المدمن يشعر بأنه (مختلف)، ليصبح تبرير تعاطي المخدرات فناً كاملاً لدى المدمن.

٤-مرحلة الاحتراق:

في هذه المرحلة نجد أنه نادراً ما يشعر المتعاطي بالنشوة من المخدرات، بل يكون التعاطي غير خاضع للسيطرة، ومستمراً طوال الوقت، وقد يلجأ إلى الحقن في الوريد، ولاسيما بعقاقير(المواد التخليقية) مثل: الكوكايين والهيروين المخلوطة بأكثر من مادة أخرى، وتتكرر حالات الأوهام والصراعات، وتزداد فكرة الانتحار، ويزداد الإفراط في التعاطي، وتكثر حالات الإغماء، وتتدهور الصحه البدنية والنفسية تماماً، وهنا يوصف المتعاطي في هذه المرحلة بأنه (محروق).

ثانياً: الأفكار اللاعقلانية .

مفهوم الأفكار اللاعقلانية : كان "ألبرت إليس" هو أول من تعرض لمفهوم الأفكار اللاعقلانية سنة ١٩٥٥ ، وهو التعريف الذي تبناه لكثير من الباحثين من بعده ومنهم (هشام إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٨، ٣٠) والذي عرفهاعلى أنها مجموعة الأفكار الخيالية والسلبية وغير الواقعية والتي يصحبها عواقب انفعالية وسلوكية غير مرغوبة تعوق الإنسان عن توافقه وصحته النفسية.

نموذج "إليس" في تفسير الأفكار اللاعقلانية:

حيث أوضح (Ellis,2004) صاحب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أن السبب وراء الانفعال والسلوك هو أفكار الفرد واعتقاداته حول الأحداث، فالناس يخلقون لأنفسهم مشكلات نفسية من خلال حديثهم مع أنفسهم وتحويلها إلى حاجات ضرورية في إشباعها، ويشترك الأفراد في نظر (إليس) في غايتين أساسيتين هما: الحفاظ على الحياة والإحساس بالسعادة النسبية والتحرر من الألم، وتتمثل العقلانية في التفكير بطرق تسهم في تحقيق هاتين الغايتين، أما اللاعقلانية فهي تشمل التفكير بطرق تعيق، أو تمنع تحقيقها.

كما حدد (إليس، ١٩٥٥م) في كتابه (العقل والانفعال في العلاج النفسي)، إحدى عشرة فكرة عدها أفكاراً لا عقلانية وهي المسؤولة عن الاضطرابات النفسية، وتؤدي إلى إحداث تشويش في التفكير لدي الفرد، وعدم التوافق مع الذات ومع الآخرين، وعادة ما تتشكل هذه الأفكار وتتحكم في تفكير الكثيرين من الذكور والإناث ويتحدثون بها على هيئة ينبغيات Shoulds ، أو وجوبيات، أو لزوميات Oughts and Musts وهذه الأفكار موجودة لدي نسبة معينة من الناس في كل المجتمعات، فهي موجودة لدي الأطفال، والمراهقين، ويكون وراء هذه الأفكار مصادر مختلفة، وهي تنمو منذ الطفولة وتتفاوت أسباب التفكير اللاعقلاني، فمنها: الجهل، والتصرف بحماقة، والتصلب، والأساليب الدفاعية، واللامبالاة، والخبرات السلبية.

كما فسر "إليس" دور التفكير في عمليات الاضطرابات الانفعالية أنه كان تفكيرا غير عقلاني، أو دوره في عمليات الثبات والنضج الانفعالي أنه كان تفكيراً عقلانياً، وذلك من خلال نموذجه النظري المعروف باسم (A – B - C) حيث تتضمن المرحلة (A) استثارة الموقف Attitude، أو الفعل Action الذي يعتقد الفرد أنه السبب الرئيس وراء مشكلته، أو عن الحدث المنشط Activating Event الذي سبق حدوث المشكلة مباشرة، أو عن الخبرة المنشطة Activating Experienceعنده التي يعتقد أنها ترتبط بمشكلته، أما المرحلة (b) فتتضمن اعتقاد الفرد حول أسباب مشكلته، أو حول الأحداث المنشطة السابقة لحدوثها، أو خبراته المنشطة المرتبطة معها، وهذا الاعتقاد قد يكون اعتقاداً عقلانياً، أو قد يكون اعتقاداً غير عقلاني حسب ما يفكر الفرد ويعتقده، أما المرحلة (c) فتتضمن الحالة الانفعالية، والممارسة السلوكية التي

يصل إليها الفرد نتيجة لاعتقاداته حول الحدث المسبب لمشكلته، والتي تسمى بالمترتبات الانفعالية والسلوكية Emotional and Behavioral consequences ,قد تكون هذه الحالة الانفعالية السلوكية سلبية وغير مريحة، لأن اعتقاد الفرد كان غير عقلاني حول الحدث المسبب لمشكلته، وقد تكون هذه الحالة الانفعالية السلوكية إيجابية ومريحة، إذا كان اعتقاد الفرد عقلاني حول الحدث المسبب لمشكلته.

وقد ذكر كلٌ من (منال عبد العظيم وأمال الصايغ ، ٢٠١٠، ٦١٣-٦١٤، نشوة عبد التواب حسين، ٢٠١١، ٢١٥، عفاف دانيال،٢٠١٠، ١٥٩) أن إليس حدد إحدى عشرة فكرة لاعقلانية، أو خاطئة يفترض أنها مسؤولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات وهي :-

الفكرة الأولي: تدور حول طلب التأييد والاستحسان Demand and Approval ونص الفكرة "من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومؤيداً من جميع المحيطين به".

الفكرة الثانية: تدور حول ابتغاء الكمال الشخصي Personal perfection يجفب أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز في جميع الجوانب حتى يعد نفسه مستحقاً للتقدير، ونص الفكرة "يجب أن يكون الفرد على درجة كبيرة من الكفاية والمنافسة والإنجاز لدرجة الكمال حتى يكون ذا أهمية وقيمة".

الفكرة الثالثة: فهي اللوم الزائد للذات وللآخرين self and others blame فبعض الناس أشرار وخبثاء، لذلك يجب أن يعاقبوا ويلاموا بشدة على تصرفهم الشرير والخبيث، ونص الفكرة: "بعض الناس يتصفون بالشر والنذالة والخسة والجبن، لذا يجب تأنيبهم ولومهم ومعاقبتهم".

الفكرة الرابعة: توقع الكارثة، أو المصيبة Catastrophizing فإنها لكارثة و مأساة عندما لا تتحقق الأشياء كما نرغب أن تكون، أو عندما تحدث على نحو ما لا نتوقعه، ونص الفكرة: "إنه لمصيبة فادحة أن تسير الأمور على عكس ما يريد الفرد".

الفكرة الخامسة: وتمثل اللامسؤولية الانفعالية، أو ما يعرف بالتهور الانفعالي unresponsibility فالتعاسة وعدم الإحساس بالسعادة بسبب الظروف والأحداث الخارجية، والإنسان لا يمتلك القدرة على التحكم في أحزانه وهمومه، ونص الفكرة: "تظهر التعاسة عند الفرد بفعل العوامل الخارجية، والتي ليس بمقدوره السيطرة عليها".

الفكرة السادسة: فتدور حول القلق والاهتمام الزائد Anxious over concern وأن هناك أشياءً خطيرة، ومخيفة تبعث على الهم والضيق والانزعاج وعلي الفرد أن يتوقعها دائماً ويكون مستعداً للتعامل معها ومواجهتها حين وقوعها، ونص الفكرة: "تستدعى الأشياء الخطيرة أو المخيفة ظهور الهم الكبير والانشغال الدائم في التفكير، وينبغي أن يتوقع الفرد احتمال حدوثها دائماً، وأن يكون على أهبة الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها".

الفكرة السابعة : فكانت تجنب المشكلات problems avoidance فمن الأفضل أن يتجنب الفرد المشكلات والمسؤوليات لأن ذلك أفضل من مواجهتها، ونص الفكرة: "من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها".

الفكرة الثامنة : الاعتمادية dependency يجب أن يعتمد الفرد على الآخرين، وينبغي أن يكون هناك شخص أقوي منه يعتمد عليه دوماً، ونص الفكرة: "يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه".

الفكرة التاسعة: حول الشعور بالعجز helplessness فتحدد الأحداث والخبرات الماضية السلوك الحالي، وأن تأثير الماضي قدر لا يمكن تجنبه ، ونص الفكرة: "تقرر الخبرات والأحداث الماضية السلوك الحاضر، ولا يمكن تجاهل أو محو تأثير الماضي.

الفكرة العاشرة: هي الانزعاج لمتاعب الآخرين upset for peoples problems فيجب أن يشعر الفرد بالحزن، والتعاسة لما يعانيه الآخرون من مشكلات، ومصاعب، ونص الفكرة: "ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات".

الفكرة الحادية عشرة: هي كمال الحلول perfect solutions فهناك حل واحد صحيح وكامل لكل مشكلة من مشكلات الفرد وهذا الحل يجب الوصول إليه، وإذا لم يوجد هذا الحل، فإن المشكلات لا تحل، ونص الفكرة: "هناك دائماً حل كامل وصحيح يجب التوصل إليه لكل مشكلة، وإلا ستكون النتائج خطيرة".

وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان لدى عينة من المراهقين ويمكن عرضها كالآتي:

حيث أجرى كلٌ من(Scoville, Milner & Deweer, 2008) دراسة على عينة قوامها(٢٠٩) أفراد من الذكور معتمدي الكحوليات والمواد المخدرة وتراوحت أعمارهم بين (١٩) و(٦٠) عام وذلك بغرض الكشف عن المعتقدات اللاعقلانية، والاتجاهات نحو السلوك الصحي لديهم، وأثر ذلك على طول فترة الانتكاسة أو قصرها، واعتمدت تلك الدراسة على مقياس شدة الاعتماد، ومقياس المعتقدات اللاعقلانية، ومقياس الاتجاهات نحو السلوك الصحي من إعداد الباحثين وأشارت النتائج إلى أن مجموعة معتمدي الأفيونات لديهم درجة مرتفعة من المعتقدات اللاعقلانية وخاصة في نقد الذات والآخرين والتهور الانفعالي، وكذلك لديهم درجة مرتفعة على مقياس الاتجاهات نحو السلوك الصحي نحو المادة المتعاطاة، كما أشارت النتائج إلى أن هذه الأفكار اللاعقلانية هي التي أدت إلى طول فترة الانتكاسة وذلك مقارنة بمعتمدي الكحوليات والكوكاين الذين تم فحصهم وحصولهم على درجات مرتفعة في الأفكار اللاعقلانية، إلا أنه كان لديهم درجات منخفضة على مقياس الاتجاه نحو السلوك الصحي للمادة المتعاطاة .

كماجاء (حسن الحميدي، ٢٠١٤) بدراسة على عينة قوامها (٤٨٩) مراهقاً من الجنسين بهدف التعرف على الأفكار اللاعقلانية الشائعة لديهم، والتعرف على دلالة التباين في التفكير اللاعقلاني لدى المراهقين، في مراحل المراهقة المختلفة (المبكرة –المتوسطة –المتأخرة) وجنس المراهق، والأثر التفاعلي لهما على الأفكار اللاعقلانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واعتمد الباحث على(مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين توجد بدرجة متوسطة، وكانت أكثر الأفكار اللاعقلانية شيوعاً لدى عينة المراهقين الكلية هي: توقع الكوارث، ثم فكرة ابتغاء الحلول الكاملة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المرحلة المبكرة، والمرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية، وفي (٨) من الأفكار اللاعقلانية وهي: (طلب الاستحسان، وابتغاء الكمال الشخصي، والتهور الانفعالي، والقلق الزائد، والاعتمادية، والشعور بالعجز، والانزعاج لمشكلات الآخرين، وابتغاء الحلول الكاملة) ،حيث ارتفعت متوسطاتها لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة،

وتبين تقارب مستويات الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث من المراهقين بصورة عامة عدا ثلاث أفكار، وارتفعت درجتها لدى الإناث مقارنةً بالذكور وهي: (توقع الكوارث، والتهور الانفعالي، والقلق الزائد، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل عاملي مرحلة المراهقة وجنس المراهق على كل من مجموع الأفكار اللاعقلانية، وأفكار طلب الاستحسان وتوقع الكوارث، والتهور الانفعالي، والاعتمادية، والشعور بالعجز، والانزعاج لمشكلات الآخرين، وابتغاء الحلول الكاملة وكانت النتائج للدراسة تبين تطور الأفكار اللاعقلانية وارتفاع مستوياتها من المراهقة المبكرة إلى المراهقة المتوسطة.

وجاءت دراسة (Boyacioglu& Kucuk, 2011) على عينة كان قوامها (٥٥٧) طالبا وطالبة من المراهقين بهدف تحديد مدى التنبؤ بقلق الاختبار من خلال المعتقدات اللاعقلانية للطلاب، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث مقياس المعتقدات اللاعقلانية للمراهقين ومقياس قلق الاختبار، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين قلق الاختبار والدرجة الكلية للمعتقدات اللاعقلانية و(٣) مقاييس فرعية وهي طلب النجاح وطلب الراحة وطلب التقدير، كما أشارت النتائج إلى أن معتقدات الطالب غير العقلانية حول طلب النجاح وطلب الراحة كانت هي المنبئة بصورة دالة بقلق الاختبار لدى الطلاب.

أما Fives, C, Kong, G., Fuller, R.,& Di Giuseppe, R. (2011)) فجاءت دراستهم على عينة قوامها (١٣٥) طالباً مراهقاً بالمرحلة الثانوية بهدف معرفة دور كلٍ من الأفكار اللاعقلانية والغضب، والعدائية، وإحباط عدم تحمل العمل في التنبؤ بالعدوان اللفظي والبدني وغير المباشر، وبتقديرات الزملاء للعدوان، واستخدموا مقاييس الأفكار اللاعقلانية، والعدوان، والغضب، والعدائية، وفحص دور الجنس كمتغير وسيط في العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والعدوان، وجاءت النتائج تشير إلى أن كلا من الجنس والغضب والأفكار اللاعقلانية وإحباط عدم تحمل العمل له دور في التنبؤ بصورة دالة بالعدوان البدني، في حين يتنبأ الغضب وحده بالعدوان اللفظي، وتبين أن

الذكور ارتفعت تقديراتهم لكل من العدوان البدني وتقديرهم كعدوانيين من جانب الزملاء، وتبين أن الجنس لا يتوسط العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والعدوان.

أما دراسة (هانى محمد عباره، ٢٠١٧) فكانت على عينه قوامها (٣٨١) طالباً وطالبة (١٨٢ ذكراً ، ١٩٩ أنثى) في مدارس الثانوي بسوريا بهدف التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وظهور بعض المشكلات الانفعالية منها (عدم الاتزان الانفعالي، الخجل، القلق، الغضب) لدى المراهقين، وفيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية والمشكلات الانفعالية، واعتمدت هذه الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد بشرى المغربل، ومقياس المشكلات الانفعالية من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وفي المقاييس الفرعية الآتية (المبالغة في طلب الاستحسان، عدم تحمل الإحباط، القلق الزائد، تجنب مواجهة المشكلات، الاعتمادية) لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق في الأبعاد الأخرى لمقياس الأفكار اللاعقلانية.

كما أجريت دراسة (رضا عبدالحليم عبدالحسن ،٢٠١٩) على عينة الدراسة من ١٢٠ مراهقاً، وقسمت إلى٦٠ مراهقاً من المعتمدين على المواد المؤثرة نفسياً، وقد تم اختيارهم من ثلاث أماكن، و٦٠ مراهقاً من غير المعتمدين من طلاب المدارس الثانوية الفرقة الأولى من كلية الآداب، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥– ١٨) عاماً، بهدف الكشف عن الفروق بين المراهقين المعتمدين على المواد المؤثرة نفسياً، في مقابل المراهقين غير المعتمدين، وذلك على متغيرات الشخصية وهي (قلق المستقبل، الأمن النفسي، التفاؤل والتشاؤم)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، واستخدم أدوات هي: (مقياس قلق المستقبل، ومقياس الأمن النفسي وكلاهما من (إعداد زينب شقير، ٢٠٠٥)، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (إعداد أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٦) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعتمدين على المواد المؤثرة نفسياً والمراهقين غير المعتمدين على مقياس قلق المستقبل في اتجاه المراهقين المعتمدين، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعتمدين على المواد المؤثرة

نفسياً والمراهقين غير المعتمدين على مقياس الأمن النفسي في اتجاه المراهقين غير المعتمدين، كما تبين أن المراهقين المعتمدين على المواد النفسية لديهم ميول تشاؤمية مقارنة بغير المعتمدين أكثر تفاؤلاً وأقل تشاؤماً وهذا كأثر ناتج من الاعتماد على المواد المؤثرة نفسياً.

وأجرت (إكرام صالح إبراهيم ،٢٠٢١) دراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالب من المراهقين، منهم (٥٠) عينة عادية، (٥٠) عينة إكلينيكية ودراسة حالة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٠٦)، وانحراف معياري قدره (٣٤,١) بهدف فحص العلاقة بين عوامل الخطورة المنبئة بالاكتئاب والإدمان والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة)، واستخدمت أدوات هي برنامج اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجات كل من (تقدير الذات السلبي، الملل، الإغتراب (ذاتي-اجتماعي)، المشكلات المدرسية، قصور المبادرة، الاكتئاب، الإدمان، الأفكار الانتحارية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجات كل من (القلق، الاغتراب (انفعالي-أسري)، المشكلات الأسرية، انخفاض الإنجاز -التأثير السلبي للأقران، الاكتئاب، الإدمان، الأفكار الانتحارية).

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقيلس الأفكار اللاعقلانية راجعة للجنس.
٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقياس الميل نحو الإدمان راجعة للجنس.

منهج البحث وإجراءاته:-

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، لأنه يعتمد على وصف وتفسير المعلومات ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج البحث بالأساليب الإحصائية المختلفة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

عينة البحث: والتي بلغ عددها حوالي (٢٠٠) طالب وطالبة من مدارس المرحلتين الإعدادي والثانوي في كل من المدرسة الأمريكية للغات، ومدرسة مصر الحرة التجريبية للغات التابعتين لشبين الكوم في محافظة المنوفية، وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٨) سنة، وكانت **المدة الزمنية لها:** خلال الفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠٢٠-٢٠٢١) واستمرت لمدة زمنية حوالي أسبوعان.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١-**مقياس الأفكار اللاعقلانية** ل Hober& C.layne (١٩٨٣) ، والذي ترجمه وعربه كلٌ من : معتز سيد عبد الله، ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢).

- **وصف المقياس:** جاء في ضوء الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشرة لإليس، وقد ترجم الباحثان المقياس إلى اللغة العربية، وتم حساب ثبات المقياس على عينه مكونة من (٨٧) تلميذا وتلميذة يمثلون المراحل العمرية المختلفة، وتكون المقياس من (١١) بعد وهي :

١- طلب الاستحسان.٢-ابتغاء الكمال الشخصي.٣- اللوم القاسي للذات.٤- توقع الكوارث.٥- التهور الانفعالي.٦-القلق الزائد.٧-تجنب المشكلات.٨-الاعتمادية.٩-الشعور بالعجز (قلة الحيلة).١٠-الانزعاج لمشكلات الآخرين.١١-ابتغاء الحلول الكاملة. وقد خصص معدا المقياس أربعة بنود لكل فكرة من الأفكار الإحدى عشرة بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس (٤٤) بنداً وزعت بطريقة عشوائية على الأفكار التي تعبر عنها عند وضع المقياس في شكله النهائي، والمقياس مصمم على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث يختار المفحوص إجابة من خمس بدائل وهي (لاترد إلى ذهني ابدأ – ترد أحياناً – ترد نصف الوقت – ترد أغلب الوقت – ترد دائماً).

- **صدق المقياس** : اعتمد معدا المقياس على حساب صدقه بطريقة الاتساق الداخلي والصدق العاملي، والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية (ن=١٥٠).

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٢٣**	١٠	٠,٥٤٦**	١٩	٠,٥٣٦**	٢٨	٠,٧٩٣**	٣٧	٠,٦٢٨**
٢	٠,٧٧٧**	١١	٠,٤١٥*	٢٠	٠,٤٢٣*	٢٩	٠,٦٥٤**	٣٨	٠,٥٩٢**
٣	٠,٥٢٣**	١٢	٠,٦٧٩**	٢١	٠,٧٣٤**	٣٠	٠,٨٨٣**	٣٩	٠,٦٦٧**
٤	٠,٧١٢**	١٣	٠,٧٣٦**	٢٢	٠,٦٥٢**	٣١	٠,٤١٢*	٤٠	٠,٦٠٦**
٥	٠,٧٣٦**	١٤	٠,٦٧٤**	٢٣	٠,٦٧٩**	٣٢	٠,٧٧٥**	٤١	٠,٥٧١**
٦	٠,٨٥٤**	١٥	٠,٧٣٦**	٢٤	٠,٧١١**	٣٣	٠,٨٠٢**	٤٢	٠,٨٠٥**
٧	٠,٦٢٨**	١٦	٠,٤١٢*	٢٥	٠,٦٢٨**	٣٤	٠,٦٢٣**	٤٣	٠,٨١٥**
٨	٠,٥٩٢**	١٧	٠,٧٧٥**	٢٦	٠,٥٩٢**	٣٥	٠,٧٤٥**	٤٤	٠,٦٠٩**
٩	٠,٨١١**	١٨	٠,٨٨٣**	٢٧	٠,٧٨١**	٣٦	٠,٧١٢**		

** إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (١) أن مفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس الأفكار اللاعقلانية. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) علاقة الأبعاد (الأفكار) بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	بعد ١(فكرة)	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	بعد ٥	بعد ٦
الارتباط بالمقياس ككل	**٠,٧٧٣	**٠,٧٧٧	**٠,٧٩١	**٠,٨٠٢	**٠,٧٢٩	**٠,٨١٧
الأبعاد (الأفكار)	بعد (فكرة) ٧	بعد (فكرة) ٨	بعد (فكرة) ٩	بعد (فكرة) ١٠	بعد (فكرة) ١١	
الارتباط بالمقياس ككل	**٠,٧١١	**٠,٧٠٩	**٠,٨١١	**٠,٧٨٢	**٠,٧٩٤	

** دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١).

مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية :-**

١-**الثبات بإعادة التطبيق:** تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه مرة أخري بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول علي عدد (١٥٠) فرد من العينة الأولي وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين بطريقة بيرسون واعتباره مؤشرًا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (٣)

جدول(٣) معامل الثبات بإعادة التطبيق للمقياس

الأبعاد	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	بعد ٥	بعد ٦
الارتباط بين التطبيقين	٠.٨٣١	٠.٨٠٩	٠.٧٨٤	٠.٨٣٤	٠.٨٠٧	٠.٨٢٤
الأبعاد	بعد ٧	بعد ٨	بعد ٩	بعد ١٠	بعد ١١	المقياس ككل
الارتباط للتطبيقين	٠.٨١٧	٠.٧٩٨	٠.٨٣٧	٠.٨٤	٠.٨١٦	٠.٨٢١

وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢-**الثبات بالتجزئة النصفية:** تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتقسيمه إلى نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سيبرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول(٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

المعامل	معامل الارتباط بين النصفين
سبيرمان براون	٠,٧٩٤
جتمان	٠,٧٩١

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً- مقياس الميل نحو الإدمان (إعداد الباحثة):

- **خطوات بناء المقياس:**
- قامت الباحثة بوضع تعريفٍ للميل نحو الإدمان.
- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وهي: البعد العقلي، والبعد الجسمي، والبعد الاجتماعي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي.
- تم وضع بنود المقياس.
- تم حساب صدق المقياس .
- تم حساب ثبات المقياس.

وجاء ذلك على النحو التالي:-

بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة والإطار النظري الذي أتيح لها فلم تجد تعريفا محددا لمفهوم البحث الحالي وهو الميل نحو الإدمان فقامت بصياغة مفهوم لمتغيرها في البحث الحالي ووضعت طريقة الإجابةعليه على النحو الآتي:-

– **مفهوم الميل نحو الإدمان** : وهو (مجموعة من السمات الشخصية التي إن تجمعت كلها أو بعضها في فرد فإنه يتولد لديه افكار تدفعه إلى الهروب من واقعه واللجوء إلى سلوكيات ضاره بالنفس، فيتعود عليها ويصبح مصراً على تكرارها إلى أن تظهر لديه أعراض وعلامات انسحابية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميل نحو الإدمان الذي قامت بوضعه الباحثة ليتناسب مع البيئة المصرية لقياس مستوى الميل نحو الإدمان، بطريقة ليكرت الخماسية والإجابة عليها والتي تقيس الميول، حيث بلغ المقياس حوالي(٦٣)عبارة، تكون الاستجابة عليها بالتدريج في صورة استبانات واختبارات وتكون الإجابات عليها منحصرة بين عبارات (غالباً – أحياناً – نادراً – دائماً – ابداً) وتأخذ هذه العبارات واختيارات المفحوصين تقديراً من (١ – ٥) حسب إجابة المفحوصين.

–حيث قامت الباحثة في إعداده بعدة خطوات عندما وجدت أن دراستها الحالية في حاجة إلى إعداد هذا المقياس والذي لابد أن يقيس درجة ميول المراهقين نحو الإدمان في صوره خمسة أبعاد أساسية (الانفعالي –العقلي –الجسمي –الاجتماعي –السلوكي)، وكان لابد أن يتناسب المقياس بمفرداته مع عينة الدراسة فئة المراهقين في المدارس المصرية لمحافظة المنوفية.

حساب المحددات السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس :

– (صدق المحكمين): حيث تكون المقياس في البداية من حوالي (٨٠) عبارة مقسمة على (٥) أبعاد، تم عرضهم على متخصصين في المجال وتم الاتفاق على العبارات بنسبة حوالي ٨٠–٩٠%، وقد تم استبعاد العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها، وتكون في النهاية من (٦٣) في صورته النهائية التي تم تطبيقها على المفحوصين بعرض الاستبانات عليهم. حيث يوضح

جدول (٦) نسب اتفاق المحكمين على عبارات الصورة الأولية لمقياس الميل نحو الإدمان كمايأتي:

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠ ٪	١٧	٩٠ ٪	٣٣	٧٠ ٪	٤٩	٩٠ ٪	٦٥	٧٠ ٪
٢	١٠٠ ٪	١٨	٩٠ ٪	٣٤	١٠٠ ٪	٥٠	١٠٠ ٪	٦٦	١٠٠ ٪
٣	٩٠ ٪	١٩	٧٠ ٪	٣٥	٨٠ ٪	٥١	٧٠ ٪	٦٧	٨٠ ٪
٤	٧٠ ٪	٢٠	١٠٠ ٪	٣٦	٧٠ ٪	٥٢	٧٠ ٪	٦٨	٧٠ ٪
٥	٨٠ ٪	٢١	١٠٠ ٪	٣٧	١٠٠ ٪	٥٣	١٠٠ ٪	٦٩	١٠٠ ٪
٦	٧٠ ٪	٢٢	٩٠ ٪	٣٨	٧٠ ٪	٥٤	٩٠ ٪	٧٠	٧٠ ٪
٧	٩٠ ٪	٢٣	٧٠ ٪	٣٩	٩٠ ٪	٥٥	٨٠ ٪	٧١	٩٠ ٪
٨	٧٠ ٪	٢٤	١٠٠ ٪	٤٠	٩٠ ٪	٥٦	٩٠ ٪	٧٢	٩٠ ٪
٩	٩٠ ٪	٢٥	٧٠ ٪	٤١	٨٠ ٪	٥٧	٧٠ ٪	٧٣	٧٠ ٪
١٠	٩٠ ٪	٢٦	٩٠ ٪	٤٢	١٠٠ ٪	٥٨	١٠٠ ٪	٧٤	١٠٠ ٪
١١	٩٠ ٪	٢٧	١٠٠ ٪	٤٣	٧٠ ٪	٥٩	٩٠ ٪	٧٥	٨٠ ٪
١٢	٧٠ ٪	٢٨	٧٠ ٪	٤٤	٩٠ ٪	٦٠	٧٠ ٪	٧٦	٩٠ ٪
١٣	١٠٠ ٪	٢٩	٩٠ ٪	٤٥	٧٠ ٪	٦١	٩٠ ٪	٧٧	٩٠ ٪
١٤	٩٠ ٪	٣٠	٩٠ ٪	٤٦	٩٠ ٪	٦٢	٩٠ ٪	٧٨	٧٠ ٪
١٥	٧٠ ٪	٣١	١٠٠ ٪	٤٧	١٠٠ ٪	٦٣	١٠٠ ٪	٧٩	١٠٠ ٪
١٦	٩٠ ٪	٣٢	٧٠ ٪	٤٨	٩٠ ٪	٦٤	٧٠ ٪	٨٠	٩٠ ٪

وفي ضوء ما سبق تم الاتفاق على كافة عبارات المقياس عدا (٢٠) عبارة طلب حذفها، وتعديل صياغة (٦) عبارات كما هو موضح بالجدول (٦)، وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين (عشرة محكمين) قامت الباحثة بحذف العبارات السابق ذكرها؛ ونتيجة لذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٦٣) عبارة بدلاً من (٨٠) عبارة.

- **الصدق العاملي:**

واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser. لتحديد عدد العوامل المستخلصة، وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣٠). وبالتالي لا يتم النظر إلى المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل

المستخلصة أقل من (٠.٣٠)، وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من (٨٠) مفردة لمقياس الميل نحو الإدمان، هذا ونتيجة للتحليل العاملي تم تقسيم مفردات المقياس في (٥ عوامل). وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات تشبعها بكل المفردات أو معظمها أكبر من (٠.٩٠) أو أقل من(٠.٣٠) وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠.٠٠٠٠٠٢٦١، وهي أكبر من ٠.٠٠٠٠٠١ ، وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

والجدول(٧) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الميل نحو الإدمان بعد تدوير المحاور، حيث جاء الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح لجميع هذه العوامل.

جدول (٧) التباين الكلي المفسر للعوامل الخمسة المستخلصة لمقياس الميل نحو الإدمان (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٢١.٢٣٣	٣٣.٧٠٣	٣٣.٧٠٣	٩.١٧	١٤.٥٥٦	١٤.٥٥٦
٢	٥.١٣٣	٨.١٤٨	٤١.٨٥١	٩.١٥٨	١٤.٥٣٧	٢٩.٠٩٢
٣	٤.٥٥٩	٧.٢٣٧	٤٩.٠٨٨	٧.٩٥	١٢.٦١٨	٤١.٧١١
٤	٣.٦١٧	٥.٧٤٢	٥٤.٨٣	٦.٥٥٩	١٠.٤١١	٥٢.١٢١
٥	٢.٦٥٧	٤.٢١٨	٥٩.٠٤٨	٤.٣٦٤	٦.٩٢٦	٥٩.٠٤٨

جدول(٨) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور

(لسهولة العرض تم حذف معاملات التشبع الأقل من ٠.٣)

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥
١	٠.٦٣٦					٣٣		٠.٦٤٥			
٢	٠.٦٥٧					٣٤		٠.٤٢٥			
٣	٠.٦٦٥					٣٥		٠.٧٢٦			
٤	٠.٥٩٢					٣٦				٠.٦٢٨	
٥	٠.٦٨٧					٣٧		٠.٧٠٧			
٦	٠.٧١٤					٣٨		٠.٦٧٤			
٧	٠.٦٨٣					٣٩		٠.٥٤٧			
٨	٠.٦١٤					٤٠				٠.٦١٣	
٩	٠.٧٨٨					٤١				٠.٥٠٣	
١٠	٠.٦٧٨					٤٢				٠.٦٦٥	
١١	٠.٧١٨					٤٣				٠.٦١٧	
١٢	٠.٦٢٧					٤٤				٠.٣٦٦	
١٣	٠.٦٨٨					٤٥				٠.٤٥٢	
١٤	٠.٦٩٨					٤٦	٠.٣٥٧				
١٥	٠.٦٣					٤٧		٠.٤٨٣			
١٦	٠.٥٦٣					٤٨				٠.٥٤٦	
١٧	٠.٦٠٦					٤٩					
١٨					٠.٦٣٤	٥٠			٠.٥٢٤		
١٩					٠.٥١٣	٥١			٠.٦٩٥		
٢٠					٠.٦٣٢	٥٢			٠.٦٣		
٢١		٠.٦٧٦				٥٣					
٢٢		٠.٥٤٩				٥٤			٠.٤٧٣		
٢٣					٠.٤٧٣	٥٥			٠.٧٣		
٢٤		٠.٥٩٥				٥٦			٠.٤٤		
٢٥					٠.٥٧٤	٥٧			٠.٧٠٩		
٢٦					٠.٥٦١	٥٨			٠.٥٥٥		
٢٧					٠.٧٨٥	٥٩			٠.٦٩٤		
٢٨					٠.٨٠٣	٦٠			٠.٧		
٢٩		٠.٦١				٦١			٠.٨٣٩		
٣٠		٠.٦٥٦				٦٢			٠.٧١٣		
٣١		٠.٦٨٩				٦٣					
٣٢				٠.٥٣٣		العدد	١٨	١٣	١٢	٩	٨

ولاختصار وسهولة العرض فقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠.٣٠ مع أي من العوامل السبعة التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس كما تم حذف التشبع

الأقل للعبارة في حالة تشبعها مع أكثر من عامل وقد تم حذف ٣ عبارات والتي تحمل الأرقام (٤٩ و٥٣ و٦٣) لعدم تشبعهم مع أي عامل بمعامل تشبع أكبر من (٠.٣٠) وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٣) مفردة مقسمة في(٥ عوامل).وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٥ عامل) من العوامل التي يتكون منها مقياس الميل نحو الإدمان، وهي كالآتي:(البعد العقلي، البعد الاجتماعي، البعد السلوكي، البعد الانفعالي، البعد الجسمي).

جدول (٩) يوضح البنود (العبارات) ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود (العبارات)	العدد	اسم البعد
١	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ -٩ -١٠ - ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ٤٦	١٨	العقلي
٢	٢١ – ٢٢ –٢٤ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١- ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٧	١٣	الاجتماعي
٣	٥٠– ٥١ –٥٢ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦- ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢	١٢	السلوكي
٤	٣٢–٣٦-٤٠ – ٤١ –٤٢ – ٤٣ – ٤٤ –٤٥- ٤٨	٩	الانفعالي
٥	١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢٣-٢٥- ٢٦ – ٢٧ – ٢٨	٨	الجسمي

تحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل.

- **صدق الاتساق الداخلي (البناء التكويني):** تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الميل نحو الإدمان باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	البعد العقلي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي	البعد السلوكي
المقياس ككل	٠,٦٧٨**	٠,٧٢٣**	٠,٧٨٣**	٠,٧٥١**	٠,٧٢٩**

**** دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١**

مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الميل نحو الإدمان باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس الميل نحو الإدمان : معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه

م	الارتباط بدرجة البعد العقلي	م	الارتباط بدرجة البُعد الاجتماعي	م	الارتباط بدرجة البُعد السلوكي	م	الارتباط بدرجة البعد الانفعالي	م	الارتباط بدرجة البعد الجسمي
١	٠,٦٧**	٢١	٠,٦٣٧**	٥٠	٠,٧٢٢**	٣٢	٠,٧١١**	١٨	٠,٦٧٩**
٢	٠,٧١٨**	٢٢	٠,٧٣٦**	٥١	٠,٦١٤**	٣٦	٠,٧٠١**	١٩	٠,٧٣**
٣	٠,٤٠٣*	٢٤	٠,٧٢**	٥٢	٠,٧٣٢**	٤٠	٠,٦٤٣**	٢٠	٠,٨٥٤**
٤	٠,٧٠٢**	٢٩	٠,٥٩٢**	٥٤	٠,٦٤٣**	٤١	٠,٧١٢**	٢٣	٠,٧٢٢**
٥	٠,٧٣٦**	٣٠	٠,٦٤٣**	٥٥	٠,٦٧٩**	٤٢	٠,٧٠**	٢٥	٠,٧٠٢**
٦	٠,٨٥٤**	٣١	٠,٧٣٦**	٥٦	٠,٦٧٩**	٤٣	٠,٧١**	٢٦	٠,٧٣٦**
٧	٠,٧٢٥**	٣٣	٠,٤١٢*	٥٧	٠,٧١١**	٤٤	٠,٧٢٥**	٢٧	٠,٦٧٩**
٨	٠,٧١٣**	٣٤	٠,٧٧٥**	٥٨	٠,٦٢٨**	٤٥	٠,٧٣٢**	٢٨	٠,٧٣**
٩	٠,٧٢٢**	٣٥	٠,٨٨٣**	٥٩	٠,٦٧٩**	٤٨	٠,٧٢٢**		
١٠	٠,٧٦٢**	٣٧	٠,٧٠٢**	٦٠	٠,٧٣٦**				
١١	٠,٤١٢*	٣٨	٠,٧٥٤**	٦١	٠,٦٧٩**				
١٢	٠,٧٠٢**	٣٩	٠,٦٥٧**	٦٢	٠,٦٣٧**				
١٣	٠,٧٣١**	٤٧	٠,٧١٤**						
١٤	٠,٧٣٦**								
١٥	٠,٨٢٢**								
١٦	٠,٧٢٦**								
١٧	٠,٧٠٣**								
٤٦	٠,٧٥٤**								

**** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أن جميع مفردات مقياس الميل نحو الإدمان لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليه مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الميل نحو الإدمان، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية، والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	البعد العقلي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي	البعد السلوكي
المقياس ككل	**٠,٦٧٨	**٠,٧٢٣	**٠,٧٨٣	**٠,٧٥١	**٠,٧٢٩

** دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً حساب ثبات مقياس الميل نحو الإدمان :-

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق:

١-طريقة ألفا كرونباخ للثبات.-

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول رقم (١٣) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٣) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الابعاد	البعد العقلي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي	البعد السلوكي	المقياس ككل
عدد المفردات	١٨	٨	١٣	٩	١٢	٦٠
ألفا كرونباخ	٠.٨٦١	٠.٨٦٣	٠.٨٥٩	٠.٨٦٢	٠.٨١٢	٠.٨٦٣

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢-الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية وإعادة تطبيقه مرة أخري بعد مرور أسبوعان من التطبيق الأول علي عدد (٥٠) فرد من العينة الاولي وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين بطريقة بيرسون واعتباره مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (١٤) الآتي:

جدول(١٤) معامل الثبات باعادة التطبيق للمقياس

الأبعاد	البعد العقلي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي	البعد السلوكي	المقياس ككل
معامل الارتباط بين التطبيقين	٠.٨٠٢	٠.٨١٤	٠.٧٩٩	٠.٨٠٧	٠.٨٣٢	٠.٨٢٢

وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٣-الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتقسيمه نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سيبرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

المعامل	معامل الارتباط بين النصفين
سبيرمان براون	٠,٧٩٤
جتمان	٠,٧٩١

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

النتائج التي توصل إليها البحث الحالي:

نتائج الفروض: اختبار صحة الفرض الأول : "لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث في مقياس الأفكار اللاعقلانية

" ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (الذكور ، الإناث) في مقياس الأفكار اللاعقلانية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:جدول(١٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الأفكار اللاعقلانية:

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
فكرة لاعقلانية ١	ذكر	١٠٠	١١.٣٩	٢.٧١	٢.٥١	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	١٠.٤٢	٢.٧٦			
فكرة لاعقلانية ٢	ذكر	١٠٠	١٢.٨٩	٣.١٨	٢.٨٨	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١١.٦١	٣.٠٩			
فكرة لاعقلانية ٣	ذكر	١٠٠	١٢.٠٣	٢.٨٧	٢.٤٥	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	١١.٠٤	٢.٨٤			
فكرة لاعقلانية ٤	ذكر	١٠٠	١٢.٤٢	٣.١٩	٤.٠٨	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١٠.٥٤	٣.٣٣			
فكرة لاعقلانية ٥	ذكر	١٠٠	١٣.٣٣	٣.٢٧	٣.٤٢	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١١.٨٤	٢.٨٨			
فكرة لاعقلانية ٦	ذكر	١٠٠	١٣.٣٨	٣.٢٥	٤.٠٩	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١١.٤٥	٣.٤٢			
فكرة لاعقلانية ٧	ذكر	١٠٠	١٢.٦	٢.٧٤	٣.١٩	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١١.٣٤	٢.٨٥			
فكرة لاعقلانية ٨	ذكر	١٠٠	١١.١٤	٢.٥١	٢.٤٧	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	١٠.٢٧	٢.٤٦			
فكرة لاعقلانية ٩	ذكر	١٠٠	١٢.٥٥	٣.٢٤	٣.٨	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١٠.٩	٢.٩			
فكرة لاعقلانية ١٠	ذكر	١٠٠	١٠.٦٤	٣.٠٧	٢.٨٧	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	٩.٣٦	٣.٢٣			
فكرة لاعقلانية ١١	ذكر	١٠٠	١٢.٩٢	٢.٨١	٢.٨٣	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١١.٧	٣.٢٨			
الأفكار اللاعقلانية ككل	ذكر	١٠٠	١٣٥.٢٩	٢٨.٥	٣.٦٦	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	١٢٠.٥٢	٢٨.٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات المجموعتين الذكور والإناث في مستوي الأفكار اللاعقلانية سواء الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية تعزي إلى اختلاف النوع حيث قيم (ت) دالة إحصائيا لصالح الذكور (الأعلي في مستوي الأفكار اللاعقلانية لدي العينة الأساسية).

أي أنه يتم قبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي البحث من الذكور والإناث في مستوي الأفكار اللاعقلانية سواء الأفكار اللاعقلانية ككل أو الأبعاد الفرعية لصالح الذكور.

نتائج الفرض الثاني : اختبار صحة الفرض الثاني : "لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الذكور والإناث في مقياس الميل نحو الإدمان" ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (الذكور ، الإناث) في مقياس الميل نحو الإدمان وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتى:

جدول(١٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الميل نحو الإدمان

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد العقلي	ذكر	١٠٠	٤٦.٢٥	١٤.٠٤	٢.٠٧٩	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	٤٢.٠٨	١٤.٣٣			
البعد الاجتماعي	ذكر	١٠٠	٣٢.٢٦	١٢.٠٨	٢.٠٩٩	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	٢٨.٦٠	١٢.٥٧			
البعد السلوكي	ذكر	١٠٠	٣٢.١١	٩.٩٧	٢.٦٠٨	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	انثي	١٠٠	٢٨.٤٥	٩.٨٨			
البعد الانفعالي	ذكر	١٠٠	٢٣.٩٢	٧.٣٨	٢.٥٠٤	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	٢١.١٦	٨.١٩			
البعد الجسمي	ذكر	١٠٠	٢١.٥١	٦.٤٧	٢.٣٤١	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	١٩.٤٠	٦.٢٧			
الميل نحو الادمان ككل	ذكر	١٠٠	١٥٦.٠٥	٤٧.١١	٢.٤٠٥	٢٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥
	انثي	١٠٠	١٣٩.٦٩	٤٩.٠٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات المجموعتين الذكور والإناث في مستوى الميل نحو الإدمان سواء الدرجة الكلية أم الأبعاد الفرعية، وتعزي إلى اختلاف النوع حيث قيم ت دالة إحصائيا لصالح الذكور (الأعلي في مستوي الميل نحو الإدمان لدي العينة الأساسية).

أي أنه يتم قبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي البحث من الذكور والإناث في مستوي الميل نحو الإدمان سواء الميل نحو الإدمان ككل أو الأبعاد الفرعية لصالح الذكور.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي البحث بالآتي:

١- عقد ورشات وندوات للطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية لاكتشاف الأفكار اللاعقلانية ومحاولةالإرشاد والوقاية والعلاج.

٢- تقديم الدعم للذكور والإناث المراهقين في المرحلة الثانوية للحد من الأفكار اللاعقلانية والميل نحو الإدمان.

٣- تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه للطلبة في المرحلة الثانوية لوقايتهم من الانجراف في دائرة الإدمان.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إكرام صالح إبراهيم(٢٠٢١). العلاقة بين عوامل الخطورة المنبئة بالاكتئاب والإدمان والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين: دراسة سيكومترية إكلينيكية مقارنة بين العاديين والمرضى النفسيين، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢٠، ١ – ٧١.
- جميل حمداوي (٢٠١٥) مرحلة المراهقة وخصائصها ومشاكلها وحلولها.القاهره.٢٠١.
- حسن الحميدي (٢٠١٤). تطور الأفكار اللاعقلانية بمرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة لدى المراهقين الكويتيين، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ٤٢، ع ٢،(٤٩ – ٨٢).
- رضا عبدالحليم عبدالحسن (٢٠١٩). دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدي عينة من المراهقين المعتمدين على المواد المؤثرة نفسياً وغير المعتمدين، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج٢٢، ع٨٣، ٤٩ – ٦٠.
- سيد حمدين (٢٠٠٣). الأبعاد الإقتصادية والاجتماعية لمشكلة تعاطي الشباب للمخدرات وإستراتيجية مواجهتها، مطابع الشرطة، (ص ١٥٠–١٤٧).
- عفاف دانيال(٢٠١٠).المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينه من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة دراسات عربية ، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية ،مج ١١،ع ١ ، ١٥٣ –٢٠٢.
- لمياءالركابي (٢٠١١). أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية العدد (١٩) جامعة المستنصرية كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية.

- محمد الشراري (٢٠١٠).الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة من جامعة اليرموك.رسالة ماجيستير.
- محمد طاهر المحمودي (٢٠١٣). المخدرات ومخاطرها على الفرد والمجتمع (الآثار الجسمية – النفسية – الاجتماعية – الاقتصادية)، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٤، ج١، (١١٣-١٢٥).
- مرسي أبو بكر مرسي (١٩٩٩). تعاطي المراهقين للبانجو وعلاقته بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية. دراسات نفسية: ص٣٥٥-٣٨٥
- معتز إسماعيل أبو عجوه (٢٠١٣). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمنين ومروجين المخدرات والعاديين دراسة ماجستير من الجامعة الإسلامية في فلسطين.
- معتز السيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢) مقياس الأفكار اللاعقلانيه للأطفال والمراهقين. مركز البحوث والدراسات النفسية.كلية الآداب –جامعة القاهرة.
- ممتازعبد الوهاب (٢٠٠٣). تجربة الجمعية المصرية العامة لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات، مشكلة اقتصادية، جامعة الأزهر في الفترة من ٥ – ٨ ربيع الأول.
- منال عبدالعظيم وأمال الصايغ (٢٠١٠). أثر المعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية في تعديل الأفكار اللاعقلانية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، (٣-٩).
- نشوة عبد التواب حسين (٢٠١١). الأفكار اللاعقلانية المنبئة بانفعال الغضب. مجلة دراسات نفسية، (٢-٢١).
- هاني محمد عباره (٢٠١٧). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الانفعالية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص بسوريا، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٦، ع٩، ١٧٩ – ١٩٤.

- هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨) العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (القاهرة :دار الكتاب الحديث –٢٠٠٨–ص–٨٤: ٨٨).
- ياسر داخل (٢٠١٧). محاضرة بعنوان تعريف الميول ، الفرق بين الميول والمفاهيم الأخرى، خصائص الميول ،العوامل المؤثرة في الميول، تعريف الاتجاهات النفسية، مكوناتها خصائصها، تعديل الاتجاهات، تصنيف الإتجاهات، وظائف الاتجاهات وزارة التعليم العالي جامعة البصرة، كلية التربية البدنية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Boyacioglu, N., & Kucuk L. (2011). Irrational beliefs and test anxiety in Turkish school adolescents. J Sch Nurs. 27 (6): 447-54.
- Ellis, A. (2004). Rational emotive behavior therapy, it works for me, it can work for you. London: Prometheus Books.
- Fives, C, Kong, G., Fuller, R.,& Di Giuseppe, R. (2011). Anger, Aggression, and irrational beliefs in adolescents. Cognitive Therapy and Research, June, Volume 35, Issue 3, 199-208.
- Scoville, B., Milner, J., & Deweer, W., (2008). Influences of individuals irrational beliefs on the relapse duration of opium, cocaine, alcohol, and amphetamine dependence, Journal of Addiction, (12), 149-155.